نقضنا لسنة ان الرسول لا يقتل رواه احمد فى المشكاة ثم كتب
الى مسيلمة الكذاب فى جوابه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما
بعد فان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعاقبة للمتقين
وقد اهلكت اهل الحجر اباذك الله ومن صوت معك فلما وصله
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفاه وكتب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا وصله بنبوت الشركه بينهما واخرج
ذلك الكتاب الى قومه فافتتنوا لذلك وفى الاكتفا قال ابن
اسحق وكان ذلك حين كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتاب الى مسيلمه فى اخر سنة عشر وقال ابو جعفر محمد ابن جرير
الطبري وقد قيل ان دعوى الكذابين مسيلمة والعنسى طلبوه
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بعد انصراف النبى صلى الله عليه وسلم
من حجة الوداع ووقوعه فى المرض الذى توفاه الله فيه والله
اعلم وفى المواهب اللدنيه لما انصرف بنو حنيفه من عند النبى
صلى الله عليه وسلم وقدموا اليمامه ارتد عدو الله مسيلمة
وتنبأ وقال انى اشركت معه ثم اشتغل بالمعارضة الركيكه
التى هى ضحكة للعقلا فجعل يسجع السجعات فيقول فيما يقول
مضاهاة للقران لقد انعم الله على الحبلى اخرج منها نسمة تسعى
من بين شغاف وحشى وقال اخرالمرين كيف فعل ربك
بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين شراسيف وحشى وقال
اخرالفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له ذنب وبيل
ومشفر وخرطوم طويل ان ذلك من خلق ربنا لقليل ويقول
فى تشبيه الصور القصار يا صفدع نقى كم تنقين النقيق
صوت للصفدع فاذا رجع صوته قيل نقيق كذا فى نهاية ابن
الاثير اعلاك فى الما واسفلك فى الطين لا الما تكدرين ولا الشارب

تمنعين

مسيلمة الى ... ٢

تمنعين كذا فى شرح المواقف والمواهب اللدنيه وفى الاكتفا انه
كان يقول يا صفدع بنت صفدعين نقى ما تنقين
لا الشارب تمنعين ولا الما تكدرين امكثى فى الارض حتى ياتيك الخفاش
بالخبر اليقين لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريش قوم لا
يعدلون وسجع اللعين على سورة انا اعطيناك الكوثر فقال
انا اعطيناك الجواهر فصل لربك وهاجر ان مبغضك رجل
كافر وفى رواية انا اعطيناك الجماهر فصل لربك وبادر فى الليالى
الغوادر تحذ لنفسك وبادر واحذر ان تحرص او تكاثر وفى
رواية انا اعطيناك الكواثر فصل لربك وبادر فى الليالى الغوادر
ولما سمع الملعون والنازعات غرقا قال والزارعات زرعا
فالحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والخابزات
خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما والاكلات
اكلا لقد فضلتم على اهل الوبر وما سبقكم اهل المدر وروى
ان امراة اتت فقالت ادع الله لنخلنا ولمايتنا فان محمدا دعا لقومه
فجاشت ابارهم وكثر ماوها قال وكيف صنع قالت دعى بسجل
فدعى هو فيه ثم تمضمض ومج فيه فافرغوه فى تلك الابار ففعل
مسيلمة كذلك فغارت تلك المياه **وفى المواهب اللدنيه**
ولما سمع اللعين ان النبى صلى الله عليه وسلم تفل فى عين على وكان
ارمد فبرى تفل فى عين بصير فعمى ومسح بيده ضرع شاة حلوب
فارتفع درها ويبس ضرعها وحضرت بنو حنيفة براً فاعدها
نقاحا فجاوا الى مسيلمة وطلبوا اليه ان ياتيها وان يبارك فيها
فاتاها فبصق فيها فعادت اجاجا وتوضأ مسيلمة فى حايط فصب
وضوءه فيه فلم ينبت وقال له رجل برك على ولدى فان محمدا يبرك
على اولاد اصحابه فلم يوت صبى مسح مسيلمة راسه او حنكه الا قرع او
لثغ وجاه رجل فقال يا ابا ثمامة انى ذو مال وليس لى مولود يبلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)